النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز

2025 – 07 –29

- **ملخص لأبرز التطورات:**

أعلن حاكم إقليم دارفور "**مني أركو مناوي**"، استعدادهم للتواصل مع مختلف القوى السياسية والمجتمعية والدينية في السودان، بما في ذلك تحالف "صمود" ومليشيا الدعم السريع، شرط أن تكون لهم رؤى "معقولة". وأكد مناوي على صمود مدينة الفاشر، حاضرة شمال دارفور، رغم ما وصفه بحالة البرود والتجاهل من مختلف الجهات عقب التطورات العسكرية في الجزيرة والخرطوم.

من جهته، صرّح "**إبراهيم مخير**"، مستشار القائد العام لقوات الدعم السريع، أن ما أسماها "حكومة التأسيس" تمثل مدخلاً لإعادة السودان إلى مكانته كدولة حضارية ذات رسالة إنسانية على الساحة الدولية. وأكد أن هذه الحكومة تسعى لاستعادة كرامة المواطن وتهيئة المناخ لعودة السودانيين في الخارج.

في المقابل، أعربت وزارة الخارجية السعودية عن رفض المملكة لأي إجراءات تُتخذ خارج إطار مؤسسات الدولة السودانية الرسمية، محذّرة من تداعياتها على وحدة البلاد. وعبّرت الرياض عن رفضها القاطع للدعوات الخاصة بتشكيل حكومة موازية، مشددة على تمسكها بأمن واستقرار السودان كأولوية أساسية.

في تطور ميداني متصل، أفادت صحيفة "الراكوبة" أن تركيا بدأت بتزويد الكتائب الإسلامية المتحالفة مع قيادة الجيش في بورتسودان بطائرات مسيَّرة انتحارية تعرف محليًا باسم Yiha، وذلك بعد فشل مسيّرات "أقينجي" التركية في تحقيق نتائج حاسمة على الأرض. وتستخدم هذه الطائرات في هجمات منخفضة التكلفة تستهدف أحيانًا مناطق مدنية بغرض إرباك الخصم وخلق أثر نفسي في ساحات القتال.

ميدانيًا، تمكّن الجيش السوداني من استعادة السيطرة على منطقة رهيد النوبة بولاية شمال كردفان، ويتقدم حاليًا باتجاه جبرة الشيخ. في الجنوب، شنت مقاتلات الجيش سلسلة غارات على مواقع تابعة لمليشيا الدعم السريع في مدينة نيالا، واستهدفت مبنى أمانة الحكومة

التي شكلتها المليشيا، ما أسفر عن مقتل رئيس إدارتها المدنية لولاية جنوب دارفور، إلى جانب عشرات القتلى من الأجانب وأكثر من ٤٥ عنصراً من المليشيا، فضلاً عن وقوع عدد كبير من الجرحى. بحسب المصادر.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد السياسي:**

أ. الجيش السوداني أو من يمثله:

- أعلن حاكم إقليم دارفور ورئيس اللجنة السياسية بالكتلة الديمقراطية "**مني أركو مناوي**" استعدادهم للتواصل مع جميع القوى السياسية والمجتمعية والدينية السودانية، بما فيها تحالف "صمود" ومليشيا الدعم السريع، إن كان لهم رأي "معقول"، وأكد على صمود حاضرة شمال دارفور الفاشر "رغم حالة البرود من مختلف الاتجاهات والمنظومات عقب استعادة الجزيرة والخرطوم".
- وجه وزير المالية "**جبريل إبراهيم**" عقب اجتماع حكومي ضمّ وزير المعادن "**نور الدائم طه**" وعدداً من المسؤولين الحكوميين، بتحصيل متأخرات نصيب الحكومة من الرسوم المفروضة على شركات التعدين قبل نهاية العام الحالي.
- رئيس الوزراء يعيين اللواء **نزار التجاني أبو القاسم** معتمداً للاجئين.
- وزير العدل السوداني "**عبد الله درف**" عقب لقائه الخبير الأممي المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان "**رضوان نويصر**": نُطالب الأمم المتحدة بتسمية الدول التي تدعم المليشيا وإدانتها بشكل واضح وصريح، كما نُطالب بإدانة دولة تشاد لمخالفتها قوانين اللجوء من خلال منع لاجئين سودانيين من الجلوس لامتحانات الشهادة السودانية على أراضيها.
- مناوي: هناك تعامل يتسم بالبرود من المنظومات المتعددة والدولة فيما يتعلق بأزمة الفاشر عقب استرداد العاصمة الخرطوم والجزيرة من قوات الدعم السريع.

ب. ميلشيا الدعم السريع:

- قال مستشار القائد العام لقوات الدعم السريع "**إبراهيم مخير**" إن "حكومة تأسيس" ستُسهم في إعادة السودان إلى موقعه الطبيعي كدولة حضارية ذات رسالة

إنسانية على الساحة الدولية، بحسب تعبيره، وقال إن الحكومة الوليدة تعمل على استعادة كرامة الإنسان السوداني، وتهيئة الظروف لعودة أبناء الوطن من الخارج معززين مكرّمين"، حد قوله. وأضاف: "نهنئ الحكومة السودانية الجديدة، حكومة الاستقلال والتأسيس، على توليها المسؤولية في هذا الظرف الدقيق من تاريخ الوطن".

ت. قوى/ أحزاب/ تيارات أخرى:

- أصدر حزبا الاتحادي الديمقراطي الأصل والتجمع الاتحادي بياناً مشتركًا أكدا فيه تمسّكهما الكامل بالسيادة الوطنية ورفض أي شكل من أشكال الوصاية أو التدخلات الخارجية، مشددين على ضرورة الحفاظ على القرار الوطني المستقل.
- وأدانا إعلان مليشيا الدعم السريع تشكيل حكومة في مدينة نيالا، واعتبرها خطوة باطلة تتم خارج سلطة الدولة الشرعية، محذرًا من مخاطر التلاعب بوحدة السودان وسلامة أراضيه.
- أكد الحزبان أن المسؤولية الوطنية والتاريخية تتطلب من كل القوى السياسية والمجتمعية التصدي الحازم لهذه الخطوة، والعمل على وقف التدهور والانقسام.
- وشدّداعلى أن الأولوية يجب أن تمنح لتحقيق السلام، وعودة النازحين، وإعادة إعمار ما دمّرته الحرب، مع التأكيد على رفض وجود أي مليشيات أو وحدات مسلحة خارج سلطة الدولة، والدعوة لنزع السلاح من أيدي المواطنين.

▪ ثانيًا: أبرز التطورات المحلية:

١- على الصعيد العسكري.

- شنت طائرات الجيش السوداني غارات مكثفة على مواقع ميليشيا الدعم السريع بمدينة نيالا، كما قصفت مبني أمانة الحكومة الجديدة وقتلت رئيس ما يسمى بالإدارة المدنية لولاية جنوب دارفور، وبحسب مصادر محلية، قتل العشرات من الأجانب ومعهم أكثر من ٤٥ عنصراً من عناصر المليشيا إضافة إلي عشرات الجرحى.

- قالت مصادر ميدانية عسكرية إن الجيش السوداني تمكن من السيطرة على منطقة رهيد النوبة بولاية شمال كردفان ويتقدم نحو جبرة الشيخ.

▪ **مرفق: موقع رهيد النوبة**

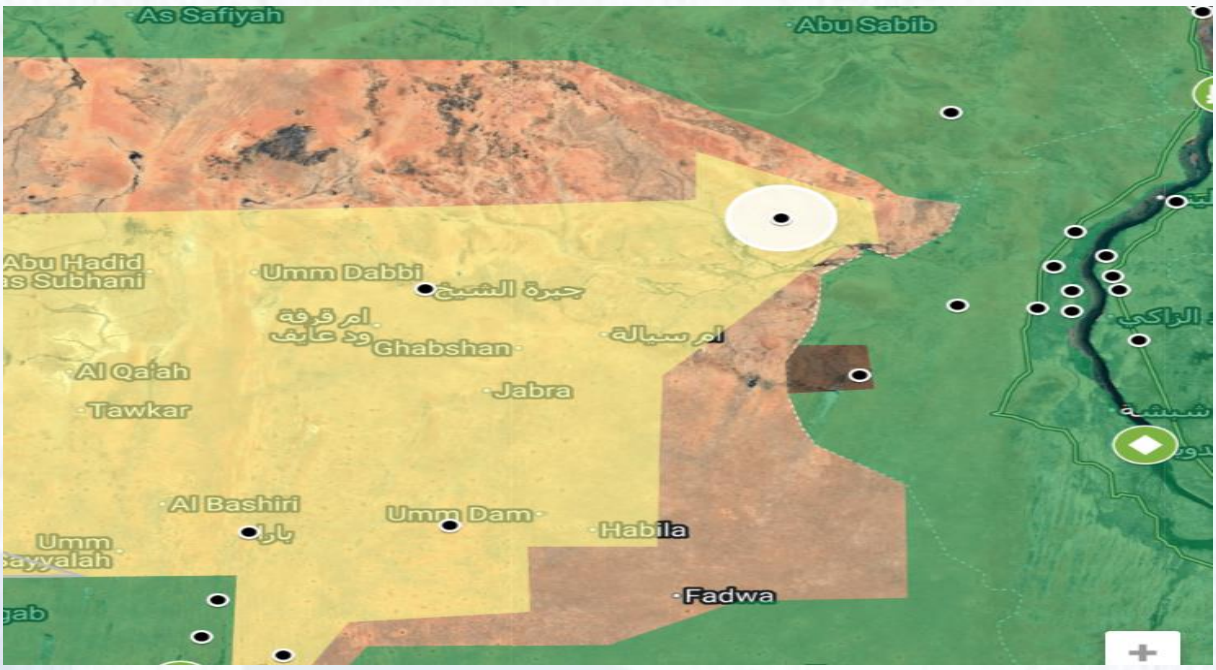

٢- **على الصعيد الأمني:**

أ. **مناطق الجيش:**

- بدأت السلطات في منطقة الديوم الشرقية بالخرطوم عملية إعادة اللاجئين الإثيوبيين إلى بلدانهم.
- تنسيقية الفاشر: الجوع يحاصرنا والموت ينتظرنا.

ب. **مناطق ميليشيا الدعم السريع:**

- مصادر محلية: أنباء عن نقل "**عبدالرحيم دقلو**" شقيق **حميدتي** إلى الإمارات لتلقي العلاج بعد إصابته الخطيرة جراء هجوم بطائرة مسيّرة قبل أيام.
- أعربت شبكة الأقلام الحرة لحقوق الإنسان عن قلقها البالغ من عملية اختطاف المواطن "**عبد السلام حسن يعقوب**" والذي يعمل في التجارة بمدينة زالنجي بولاية وسط دارفور قبل يومين.

٣- **على الصعيد الاجتماعي/ الاقتصادي/ الخدمي:**

- أعلن المجلس القومي للأدوية والسموم بولاية القضارف، عن توفر الأدوية المهمة والمسجلة بنسبة تفوق ٨٠٪، وذلك بعد تسجيل أصناف جديدة ودخولها إلى الأسواق.
- النيابة العامة: سنتّخذ كافة الإجراءات القانونية بحقّ أيُّ شخص يضبط وهو يقوم بتحويل مبالغ مالية من التطبيقات البنكية إلى النقد بمبالغ أقل من قيمتها، وذلك حفاظًا على استقرار النظام المالي وصونًا لحقوق المواطنين.
- كشف مجلس غرف طوارئ شمال دارفور، عن تفاقم الأزمة الإنسانية والصحية في ولاية شمال دارفور، خاصَّة في محلية "طويلة". حيث تم تسجيل أكثر من (١٩٦٠) إصابة بمرض الكوليرا، بالإضافة إلى (٢٦) حالة وفاة على الأقل، مع استمرار تسجيل إصابات ووفيات يومياً.

- **ثالثًا: على الصعيد الدولي:**

أ. مصر:

- مصر تدرس عرضًا سودانيًا لإنشاء مصنع عملاق متخصص لإنتاج سكر البنجر في الولاية الشمالية باستثمارات تفوق مبلغ ٣٥٠ مليون دولار.

ب. تركيا:

- صحيفة الراكوبة: بدأت تركيا بتزويد كتائب إسلامية متحالفة مع قيادة الجيش في بورتسودان بطائرات مسيّرة انتحارية (Loitering Munitions) بعد فشل طائرات "أقينجي" التركية في تحقيق نتائج حاسمة ضد "الدعم السريع". هذه المسيَّرات، التي توصف محليا باسم Yiha ، تُستخدم في هجمات منخفضة الكلفة وعالية التأثير النفسي، وتستهدف أحيانًا تجمعات مدنية لخلق جو من الرعب. بحسب الصحيفة.

ت. السعودية:

- قالت وزيرة الصناعة والتجارة "**محاسن يعقوب**" إن المملكة العربية السعودية، تمثل الشريك التجاري الأكبر للسودان. وقدمت خلال لقائها في بورتسودان، رئيس مجلس إدارة شركة راج المحدودة، أحمد بن حسن السهبي، الدعوة إلى رجال الأعمال بالمملكة، للدخول في شراكات مع السودان، في مجال الصناعات المرتبطة بالإنتاج الزراعي والحيواني.
- أعربت وزارة الخارجية السعودية عن رفض المملكة لأي خطوات أو إجراءات "غير شرعية" تُتخذ خارج إطار المؤسسات الرسمية لجمهورية السودان، محذّرة من أنها قد تمس وحدة البلاد ولا تعبر عن إرادة الشعب السوداني. وأكدت رفضها القاطع "الدعوة إلى تشكيل حكومة موازية"، مشددة على موقف المملكة "الثابت" في دعم أمن واستقرار ووحدة السودان.

ث. الكويت:

- أعلنت الكويت عبر جمعية الهلال الأحمر، عن تقديم ٤٠ طنًّا من المواد الغذائية دعمًا للشعب السوداني، استمرارًا لحملة "الكويت بجانبكم" الإنسانية.

- **رابعاً: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:**

في مؤشر جديد على تصعيد مستوى الانخراط التركي في النزاع السوداني، بدأت أنقرة بتزويد الكتائب الإسلامية المتحالفة مع قيادة الجيش في بورتسودان بطائرات مسيّرة انتحارية من طراز Yiha، في تحول يُظهر رغبة تركية في تجاوز حدود الدعم السياسي إلى التدخل العسكري المباشر. هذا التحرك جاء بعد فشل المسيّرات الاستراتيجية من نوع "أقينجي" في تحقيق أهداف مؤثرة على الأرض، رغم امتلاكها لمنظومات تقنية متقدمة. ووفقاً لمصادر ميدانية، فقد أخفقت "أقينجي" في التعامل مع الطبيعة المرنة لانتشار قوات "الدعم السريع"، والتي تعتمد على التمويه العالي والتنقل السريع، ما دفع حلفاء تركيا للمطالبة ببدائل أكثر تكيفاً مع البيئة العملياتية السودانية.

المسيّرات الانتحارية، التي تنتجها شركات تركية مثل STM، باتت تُوظف في السودان كسلاح استنزاف نفسي وميداني، حيث تُستخدم أحياناً لضرب أهداف في مناطق مدنية، بهدف إرباك الخصم وخلق حالة من الذعر ضمن بيئات حضرية، رغم ضعف دقتها القتالية. وقد تم توثيق استخدامها في مدن مثل الخرطوم والأبيض.

سياسياً، يُفهم الدعم التركي كجزء من استراتيجية أوسع لإعادة تموضع قوى الإسلام السياسي في منطقة البحر الأحمر وعمق القارة الإفريقية، عبر شبكات محلية وتحالفات ميدانية، وتسهيلات لوجستية تديرها شخصيات محسوبة على تيارات إسلامية موالية لأنقرة، في حين فغن الدور العلني يضع تركيا أمام رقابة دولية متزايدة، خاصة مع تصاعد التقارير الأوروبية بشأن مراجعة صادرات السلاح التركي، في ضوء استخدام تلك الأسلحة في هجمات تستهدف مدنيين وتفاقم منسوب العنف الأهلي.

في المجمل، يعكس هذا الانخراط المتسارع انتقال تركيا من مرحلة التأثير غير المباشر إلى مرحلة الفعل العسكري المباشر في الساحة السودانية، بما قد يُسرّع من تدويل الصراع وتعقيد جهود التسوية، ويُعرض أنقرة لضغوط دبلوماسية وحقوقية متزايدة في المرحلة المقبلة.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.